

تاج العروس من جواهر القاموس

وسَقَوَهُمْ فِي إِِنَاءٍ مُّقْرِفٍ ... لَبِنًا مِنْ دَرٍّ مِخْرَاطٍ فَتْدِرُ قَالَ : فَتْدِرُ
: سَقَطَتْ فِيهِ فَأَرَةٌ . وَالخِرْطُ بالكسْرِ : اللَّبِنُ يُصِيبُهُ ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهٍ : الخِرْطُ : لَبِنٌ مُنْعَقِدٌ يَعْلُوهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ . وَالخِرْطُ :
الْيَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ ذَكَرُ الحَجَلِ . وَالْمَخْرُوطُ : القَلِيلُ
اللَّحِيَّةُ مِنَ الرَّجَالِ . وَالْمَخْرُوطُ مِنَ الوُجُوهِ : مَا فِيهِ طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ
وَكَذَلِكَ مَخْرُوطُ اللَّحِيَّةِ . إِذَا كَانَ فِيهَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ . وَالْمَخْرُوطَةُ
بِهَاءٍ : اللَّحِيَّةُ الَّتِي خَفَّ عَارِضُهَا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالْمَوَابُ : عَارِضُهَا
وَسَبْطٌ عُنْدُنُوزُهَا وَطَالَ وَقَدِ اخْرَوَّطَتْ لِحْيَتَهُ . وَاخْرَوَّطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ
وَالسَّفَرُ وَفِي الصَّحاحِ : السَّيْرُ : طَالَ وَامْتَدَّ قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلًا
مَسْحُولًا :

" كَأَزَّهٌ إِذَا ضَمَّهٌ إِيمَرَارِي .

" قُرْقُورٌ سَاجٍ فِي دُجَيْلِ سَارِي .

" مُخْرَوَّطًا جَاءَ مِنَ الأَطْرَارِ كَمَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَتَمَرِ

الجَوْهَرِيَّ عَلَى الشَّطْرِ الأَخِيرِ : وَنَصَّهُ : مِنَ الأَقْطَارِ . قُلْتُ : وَبَعْدَهُ :

" فَوَتَ الغِرَافِ ضَامِنَ الإِسْفَارِ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيَّ أَيضًا لِأَعَشَى

بَاهِلَةَ :

لَا تَأْمَنُ ابْزِلُ الكَوِّمَاءُ ضَرْبَتَهُ ... بِالمَشْرِفِيَّ إِذَا مَا اخْرَوَّطَ

السَّفَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ : اخْرَوَّطَتْ الشَّرَكَةُ فِي رَجُلٍ الصَّيْدِ إِذَا

انْقَلَبَتْ عَلَيَّهِ فَعَلَّقَتْ بِرَجْلِهِ فَأَعْتَقَلَتْهُ . قَالَ : وَاخْرَوَّطَاطُهَا :

امْتِدَادُ أَنْشُوطَتِهَا . وَالاخْرَوَّاطُ فِي السَّيْرِ وَمَضَى . وَاخْرَوَّطَتْ

يُقَالُ : اخْرَوَّطَ البَعِيرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَمَضَى . وَاخْرَوَّطَتْ

اللَّحِيَّةُ : طَالَتْ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ . وَالخَرِيطَةُ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ

يُشْرَجُ عَلَيَّ مَا فِيهِ وَفِي الصَّحاحِ : فِيهَا . وَقَدِ اخْرَطَ الخَرِيطَةَ : إِذَا

أَشْرَجَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الخَرِيطَةُ : مِثْلُ الكَيْسِ مُشْرَجٌ مِنْ

أَدَمٍ أَوْ خِرْقٍ وَيُتَّخَذُ مَا شِبَّهَ بِهِ لِكُتُبِ العُمَّالِ فَيُيَعَثُ بِهَا

وَيُتَّخَذُ مِثْلُ ذَلِكَ أَيضًا فَيُجْعَلُ فِي رَأْسِ النَّاقَةِ الَّتِي تُحْدِسُ عِنْدَ

قَبْرِ المَيِّتِ .

وقالَ أَيضاً : تَخَرُّطَ الطَّائِرُ تَخَرُّطاً إِذَا أَخَذَ الدُّهُنَ مِنْ مُدْهُنِهِ
بِزِمِكَاهُ . كذا نصُّ الصَّاعِغَانِيِّ . والذي في اللِّسَانِ : أَخَذَ الدُّهُنَ مِنْ
زِمِكَاهُ . والمَخَارِيطُ : الحَيَّاتُ المُنْسَلِخَةُ جُلُودُهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَوْ
هِيَ المُعْتَادَةُ بِالانْسِلَاحِ فِي كُلِّ عَامٍ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاحِدَةُ : مَخْرَاطُ
وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ قَيْلٍ : هُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ جَرْمٍ وَفِي الْعُيَاقِ : لِلْمُتَلَمِّسِ :

إِنَّ زَيْ كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْوَفَلَةً ... كَأَنَّهَا سِلَاحُ أَبِكَارِ

المَخَارِيطُ